تقويم مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير التربية البيئية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك التعليمية

د. يحي عبدالخالق اليوسف
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد
كلية التربية والآداب جامعة تبوك

ملخص:

هدفت الدراسة تقويم مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير التربية البيئية من وجهة نظر معلمي ومشرفي مادة التربية الإسلامية، ولتحقيق الهدف السابق تم توصيف التربية البيئية وأهميتها وأهدافها وأساليب معالجتها وأدوار المعلمين لمعالجتها وتم استقراء قائمة معايير ومؤشرات التربية البيئية وتوظيفها لبناء أداة البحث، واعتمد البحث على أداة تمثلت في استطلاع رأي معلمي ومشرفي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية مكون من (٣٧) سبع وثلاثين مفردة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) سبعة وخمسين من معلمي ومشرفي المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك، وتم تطبيق استطلاع الرأي ميدانياً وأسفرت النتائج عن قصور في تضمين معايير التربية البيئية في أهداف مقررات التربية الإسلامية، وقصور محتواها وأنشطة التدريس والتقييم في معالجة معايير التربية البيئية، وأوصت الدراسة بتضمين معايير التربية البيئية في مقررات التربية الإسلامية مع تفعيل دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في كيفية تناولها خلال المعالجات التقليدية والتكنولوجية، وتفعيل الأنشطة البيئية أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية، وبناء دليل التربية البيئية لدعم المعلم في معالجة القضايا والمشكلات البيئية.

الكلمات المفتاحية: التربية البيئية، تقويم المقررات، التربية الإسلامية: عدد كلمات الملخص(١٤٨)

المقدمة :

أكد الدين الإسلامي الحنيف على الاهتمام بالقضايا المجتمعية التي تهتم بتقويم سلوك الفرد كعضو داخل المجتمع وداخل بيئته، ومن بين القضايا المهمة التي اهتم بها الدين الإسلامي الحنيف قضايا البيئة، وتمثل بيئة الفرد بالمناخ المتاح له لتحقيق أهدافه والسلوك بصورة إيجابية، حيث تعتبر البيئة إحدى العوامل المؤثرة في سلوكيات الفرد واتجاهاته داخل مجتمعه وتتحمل المدرسة والمناهج الدراسية العبء الأكبر في معالجة العديد من القضايا المجتمعية المعاصرة ومنها القضايا البيئية، ويرتبط ذلك بإكساب الطلاب القيم البيئية والمعرفة الواعية والمهارات الصحيحة والعديد من الاتجاهات والسلوكيات البيئية الإيجابية التي تمكنه من الحفاظ على بيئته والتعامل مع مواردها بإيجابية(عبدالحليم، ٢٠٠٨)، وينطلق ذلك من أن أحد المهام الرئيسة للمدرسة خدمة المجتمع بالترابط مع المجتمع المحلي ومواجهة قضاياه ومشكلاته المعاصرة، كما أن الاهتمام بقضايا ومشكلات المجتمع يعد أحد الأسس الرئيسية لبناء المناهج الدراسية.

ويوضح (المبروك،٢٠١٠) أن التربية البيئية من الموضوعات الملحة ذات الأهمية في الوقت الراهن يجب التركيز عليها ومعالجتها داخل المناهج الدراسية ومراعاتها داخل المنظومة المدرسية سواء خلال المناهج الدراسية النظامية أو خارجها، بصورة مباشرة أو ضمنية، ويتفق معه مونرو وآخرون (Monroe, et,al, 2007) في كون المدرسة لا يقتصر دورها على معالجة المواد الأساسية، وإنما يرتبط ببناء مجموعة من القيم أهمها القيم البيئية التي تعنى بناء السلوكيات الصحيحة في التعامل مع الموارد البيئية واستثمارها بطريقة رشيدة، واكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من أن يسلك بطريقة تتفق مع مجموعة القيم الكلية التي تكون توجهات المجتمع.

إن معايير التربية البيئية يجب تضمينها خلال المنظومة المدرسية (المدخلات – العمليات – المخرجات المتوقعة)، وتعددت الدراسات في السنوات الأخيرة التي تتناول معايير التربية البيئية ويمكن تصنيفها كما يلي:

- دراسات ركزت على دور المدرسة في تفعيل معايير التربية البيئية
- دراسات ركزت على تقييم الواقع الحالي للتربية البيئية من نواحي متعددة
- دراسات ركزت على تصميم وحدات دراسية في ضوء معايير التربية البيئية

ويشير(Fistman, 2005) إلى أن معايير التربية البيئية تمثل أهدافاً عامة للنظام التعليمي داخل المجتمع وترتبط بمجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات التي تساعد في بناء الوعي لدى الأفراد تجاه البيئة بما يمكن من توظيف مواردها بشكل أفضل، بالإضافة إلى المحافظة عليها وصيانتها، ومن المنطلقات الرئيسة لمعالجة معايير التربية البيئية لدى الطلاب التركيز عليها في مراحل مبكرة حيث يمكن تضمينها خلال بعض القضايا أهمها: البيئة وصحة الطفل، البيئة والغذاء، والمحافظة على الموارد البيئية، وموارد المياه، والمساحات الخضراء، الزراعة البيئية، والتوازن البيئي، والتلوث البيئي، المخلفات الصلبة وتدويرها، وغيرها من القضايا التي يمكن معالجتها بصورة مباشرة أو ضمنية.

وتباينت تعريفات "معايير التربية البيئية " تبعا لتنوع وجهات النظر حولها، ووفقا لمفهوم التربية وأهدافها من جهة ومفهوم البيئة من جهة أخرى وأدوار المدرسة، فقد يبدو لبعض المربين أن دراسة البيئة بجانبيها الحيوي والطبيعي فقط تحقق تربية بيئية، في حين يرى البعض أن معايير التربية البيئية تتعدى ذلك المفهوم الضيق للبيئة، وأنها عملية أكثر عمقاً وشمولاً، ويرون أنها غايات تربوية تهدف إلى تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته ببيئته ومجتمعه المحلي، وتوضح ضرورة المحافظة على مصادر البيئة الطبيعية، وضرورة استثمارها بصورة رشيدة لصالح الإنسان حفاظًا على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته.

أنها غايات تربوية تستهدف تنمية الوعي لدى الطلاب، وإثارة اهتمامهم نحو البيئة بمعناها الشامل والمشاركة المتعلقة بها وذلك بتزويدهم بالمعارف، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم للعمل فرادى وجماعات لحل المشكلات البيئية، وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة": إنها مجموعة عمليات تستهدف تزويد الطلاب بمعلومات وحقائق عن العادات البيئية الإيجابية وإكسابهم الاتجاهات والقيم والمهارات التي تبني شخصية إيجابية متوافقة مع البيئة تمكن المتعلم من التعامل بصورة واعية مع النظم البيئية المحيطة به خلال فهم ما تتميز به من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والطبيعية والاجتماعية والثقافية.

ومعايير التربية البيئية تمثل وثيقة تتضمن مجموعة من المعايير والمؤشرات تستهدف إكساب المتعلمين الحقائق والمفاهيم والمهارات والاتجاهات الإيجابية المرتبطة بمجالات البيئة وقضاياها بما يضمن بناء وتقويم السلوكيات الإيجابية المرغوبة نحو البيئة بمواردها، مع توظيف المعرفة البيئة في المشاركة الإيجابية لمواجهة المشكلات والقضايا البيئية وتكمن أهمية التربية البيئية للأفراد والمؤسسات بكونها مدخلا لبناء المعرفة على مستوى المعرفة المفاهيمية والإجرائية التي تمكن من فهم الفرد لطبيعة العلاقات المتشابكة داخل البيئة وأساليب التعامل معها والحفاظ على التوازن البيئي والوقاية البيئية التي تبتعد بالمجتمع عن المشكلات البيئية، وقد أمر الإسلام الفرد بضرورة التعامل مع الموارد البيئية دون استنزاف وإسراف لأنه من صفات الشياطين وكلف المؤمنين بالعمارة والبناء، وتجنب الإفساد في الأرض، وأوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالبناء والحفاظ على الموارد والمساحات الخضراء.

الدين الإسلامي الحنيف قدم للفرد رؤية واضحة حول قضايا البيئة وقيمها وأهميتها وأهدافها، تهدف هذه الرؤية بناء القيم الخلقية والعلمية والجمالية المرتبطة بسلوكيات المتعلم تجاه البيئة.

وإجرائيا تعرف بغايات تربوية تستهدف إكساب طلاب المرحلة الثانوية مجموعة المعارف والمهارات والحقائق والقيم لبناء قدراتهم في التعامل بسلوكيات إيجابية مع البيئة المحيطة والقدرة على مواجهة المشكلات بصورة علمية

وحول أهداف التربية البيئية بالنسبة للطلاب يتضح ما يلي:

- الوعي البيئي: اكتساب الطلاب الوعي والحساسية تجاه البيئة ومواردها ومشكلاتها،
- المعرفة البيئية : اكتساب الطلاب أنماط ومستويات المعرفة البيئية المفاهيمية والإجرائية وتتضمن الحقائق والمفاهيم والمهارات والتعميمات في مجالات البيئة.
- الاتجاهات البيئية : وتعنى بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو البيئة.
- العمليات والوظائف الاجتماعية البيئية : ومنها تنمية العمليات والمهارات المرتبطة بقضايا البيئة ومشكلاتها منها المشاركة الإيجابية، استخدام أسلوب حل المشكلات والتفكير العلمي، وعمليات اتخاذ القرار، والبحوث، وجمع البيانات، وبناء قواعد من البيانات والمعلومات البيئية الضرورية لاتخاذ القرار في مواجهة القضايا البيئية، أن هناك مداخل متعددة ترتبط بتضمين معايير التربية البيئية منها ما يعتمد على المناهج الدراسية في بناء مقرر للتربية البيئية بصورة مستقلة، أو خلال تضمين أنشطة التربية البيئية بصورة مباشرة أو ضمنية في محتوى المقررات الدراسية، ومنها ما يعتمد على المعلم خلال المعالجات التدريسية لتنمية قيم التربية، بالإضافة إلى الآثار الناجمة عن توظيف المنهج الخفي بصورة قصدية أو غير مقصودة في التأثير على تنمية قيم واتجاهات إيجابية وسلوكيات مرغوبة نحو البيئة المحيطة.

و تعمل معايير التربية البيئية خلال مقررات التربية الإسلامية إلى تنمية المهارات العقلية والأدائية والاتجاهات الإيجابية خلال

اكتساب الطلاب مجموعة المفاهيم البيئية بهدف بناء الفرد القادر على التعامل بإيجابية مع البيئة المحيطة به بما تتضمن من موارد وعوامل فيزيائية واجتماعية وبشرية، اهتمام البحوث في مجالات الدراسات الإسلامية بدراسة معايير التربية البيئية وتحليل أهميتها، أن معايير التربية البيئية في التعليم العام ترتبط بمجموعة التوجهات الفكرية والتطبيقية لدى الطلاب نحو البيئة منها الوعي البيئي في تقدير واستثمار الموارد البيئية تجنب الاستنزاف البيئي، الاتجاهات البيئية الإيجابية، التفكير العلمي في مواجهة المشكلات البيئية، الحساسية تجاه المشكلات البيئية.

ويتفق مع ما سبق دراسة كل من هيلا وشاري (Shari, 2008,, Heila, 2003) في تنمية القيم البيئية خلال المناهج الدراسية، على الرغم من أن معظم المناهج الدراسية قاصرة على معالجة معايير التربية البيئية في مجالات الوعي البيئي والمعرفة البيئية والحساسية تجاه المشكلات والمشاركة في صناعة القرارات البيئية، وأُرجع ذلك إلى قصور المعالجات التدريسية في تنفيذ الأنشطة القائمة بصورة مباشرة أو صورة ضمنية بسبب طغيان الإنجاز الأكاديمي وخاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها ترتبط بالتصور المستقبلي للمتعلمين

وإجرائيا فإن معايير التربية البيئية ترتبط بوصف التوجهات الفكرية في مجالات البيئة والتي ترتبط ببناء أخلاقيات البيئة والاتجاهات الإيجابية نحوها خلال اكتساب المعرفة البيئية المفاهيمية والإجرائية مع تنمية قدرات الحساسية تجاه القضايا والمشكلات البيئية.

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية معايير التربية البيئية بالنسبة للأفراد والمجتمع، مع أهمية المناهج الدراسية بما تتضمن من عناصر معالجة معايير التربية البيئية، والبحث الحالي يحاول الوقوف على مدى تلبية مناهج المرحلة الثانوية لمعايير التربية البيئية وذلك من وجهة نظر معلميها، ويعتمد البحث الحالي على معايير ثلاثة ترتبط بمعايير التربية البيئية كما يلي:

- أخلاقيات البيئة والاتجاه نحوها: ويرتبط بتضمين الأخلاقيات والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية التي يجب أن يكتسبها طالب المرحلة الثانوية خلال دراسة مقررات التربية الإسلامية
- المعرفة البيئية (المفاهيمية والإجرائية): ويرتبط بتوصيف مجموعة المفاهيم والمهارات الرئيسة والفرعية المتضمنة في معايير التربية البيئية التي يجب تضمينها في مقررات التربية الإسلامية
- الحساسية نحو القضايا والمشكلات البيئية: ويرتبط ببناء وعي الطالب بالمرحلة الثانوية بقضايا ومشكلات البيئة خلال دراسته لمقررات التربية الإسلامية.

ومن خلال ما سبق أمكن استنتاج ما يلي:

- معايير التربية البيئية تعتبر وصفا لصيغة تعليمية حتمية تفرضها القضايا المجتمعية على المدرسة
- تتضمن معايير التربية البيئية الحقائق والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يجب اكتسابها من الطلاب
- تتكامل جوانب معايير التربية البيئية المعرفية والمهارية لإكساب السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة لدى الطلاب
- يمكن تضمين معايير التربية البيئية داخل المقررات الدراسية خلال مداخل متعددة منها المنهج الخفي، أو منهج مستقل للتربية البيئية أو التكامل عبر المناهج أو تناولها في صورة قضايا ضمنية أو مباشرة.

ويتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي لمعايير التربية البيئية: جمل وصفية لمجموعة العمليات والإجراءات والأنشطة المرتبطة بتحديد المشكلات البيئية، وتنمية المعرفة المفاهيمية والإجرائية والاتجاهات والدوافع ومهارات الاتصال للعمل الفردي والتعاوني لتعرف طرائق حل المشكلات البيئية، وترتبط بمجموعة من الأهداف أهمها: التوعية awareness، والمعرفة

البيئية environmental knowledge، والاتجاهات البيئية attitude foreword to environment والمهارات Skills

ويشير (النهاري، ٢٠٠٣: ٣٤) إلى التباين الواضح حول كيفية معالجة معايير التربية البيئية خلال استقراء العديد من الأدبيات والدراسات السابقة أمكن توصيفها في المداخل الثلاثة التالية:

- المدخل الأول: تناول معايير التربية البيئية خلال المنهج الخفي أو بصورة ضمنية
- المدخل الثاني: تناول معايير التربية البيئية من خلال برنامج مستقل
- المدخل الثالث: تناول معايير التربية البيئية عبر وبين ومن خلال المواد الدراسية المختلفة الأساسية والنوعية.

ويوضح كل من أركي وشاري (Archie, 2003,, Shari, 2008) أن العديد من البحوث التطبيقية أثبتت فعالية المدخل الثالث والمرتبط بمعالجة معايير التربية البيئية عبر المواد الدراسية المختلفة والأنشطة المدرسية المتنوعة خلال الأهداف العامة والإجرائية وأبعاد المحتوى المعرفي وخلال المعالجات التدريسية، انطلاقا من أن معايير التربية البيئية تمثل أهدافا عامة للنظام التعليمي على وجه العموم، ومن الأهمية بمكان إدماجها داخل المناهج الدراسية بجميع مفرداتها، بالإضافة إلى أن تحويل معايير التربية البيئية إلى وثيقة دراسية تشمل مجموعة من الإجراءات والأنشطة قد تخلو من قيمها الأصلية، وتبعدها عن تحقيق أهدافها الرئيسة، إن التربية البيئية ليست مادة دراسية، وإنما قيمة يجب أن تعمل عليها مجمل المواد الدراسية، بل يجب أن تعمل عليها المدرسة في معظم أنشطتها.

وفى مجال البحوث المرتبطة بمجال التوعية أوضح (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع اليونيسيف، ٢٠٠٦) في دراسته التي اعتمدت على مجموعة من الاستبيانات الخاصة بمديري المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمهتمين في المجتمع المحلي وذلك في عينة من (٣١٤) مدرسة من مدارس التعليم العام الحكومي، واعتمدت الدراسة على قياس واقع التربية البيئية خلال الأنشطة المدرسية والمعالجات التدريسية في قضايا التلوث البيئي، وترشيد استهلاك المياه، وقضايا التخلص من المخلفات الصلبة، قضايا استثمار الموارد البيئية، قضايا التطوع في العمل البيئي، وغيرها من القضايا، ولوحظ أن تطبيق الاستبيانات ومناقشتها مع عينة البحث كان له مردود إيجابي في التوعية بمجالات التربية البيئية لدى أفراد العينة.

وفى ذات السياق يوضح هيلا (Heila, 2003) أنه لتحقيق معايير التربية البيئية عبر المواد الدراسية يجب مراعاة بعدين مهمين: الأول العمل خلال القضايا والمشكلات البيئية بصورة مباشرة داخل محتوى المواد الدراسية ويتم معالجتها من قبل المعلمين خلال تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وتتطلب أن يكون المعلم على وعي تام بها وصياغة أهداف إجرائية داخل خطة التدريس، والثاني تضمين هذه القضايا والمشكلات البيئية بصورة ضمنية، والاعتماد على المعلم في تناولها ومعالجتها بصورة مباشرة أو ضمنية، وفى هذا المقام لا يمكن إغفال دور المنهج الخفي في تحقيق أهداف التربية البيئية، وحول أهم القضايا والمشكلات التي يجب التركيز عليها داخل المناهج الدراسية ومعالجتها عبر محتوى هذه المواد.

يمكن توضيح بعضا منها كما يلي:

- التوعية بقضايا ومشكلات التلوث البيئي وأسبابه وأضراره وكيفية مواجهته ودور النظام التعليمي في التوعية به وبناء سلوكيات إيجابية نحو عمليات نظافة البيئة، وأهمية التشجير في مواجهة العديد من المشكلات البيئية،
- التوعية بأنظمة التعامل مع المخلفات الصلبة ومنها recycle, reuse, reduce
- قضايا التوازن البيئي والأسباب التي تؤدى إلى الإخلال بهذا النظام،
- الموارد البيئية بالمجتمع المحيط وكيفية الحفاظ عليها واستثمارها.

وانطلاقا مما سبق يوضح سيمونز (Simmons, 1995) أنه لمعالجة معايير التربية البيئية في ضوء مدخل تضمينها عبر محتوى المناهج الدراسية، يجب مراعاة دور المعلم باعتباره الركيزة الأساسية في تناول معايير التربية البيئية خلال الإجراءات التدريسية على مستويات تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس وما تشمل من عمليات صياغة أهداف وتنظيم المحتوى ومعالجته وفق استراتيجياته المختلفة، بالإضافة إلى تصميم الأنشطة الإثرائية والعلاجية الصفية واللاصفية، ويتفق معه كل من هانجرفورد وفولك (Hungerford& Volk , 2000) في كون المعلم يمثل العنصر الرئيسي في تطبيق معايير التربية البيئية بصورة تمكن من تحقيق أهدافها خلال تضمين بعض قضاياه ومراعاة التوعية بها، بالإضافة إلى بناء المعرفة البيئية لدى الطلاب وبناء الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو البيئة والحفاظ عليها وحمايتها.

وتعددت الدراسات حول تقييم واقع معالجة معايير التربية البيئية في المقررات الدراسية المختلفة وطرائق معالجتها من قبل المعلمين، حيث أشار (النوح، ٢٠٠٧) في دراسته التي استهدفت تقييم معايير التربية البيئية في ضوء المفاهيم البيئية، إلى قصور المقررات الدراسية عن تناول العديد من المفاهيم البيئية، والاقتصار على معالجة بعض المفاهيم البيئية ذات العلاقة بمحتوى المقررات بصورة ضمنية إلى عدم وجود رؤية واضحة للمعلمين ترتبط بتناول أبعاد هذه المفاهيم البيئية، وأشار (العتيبي، ٢٠٠٢) إلى أن من بين أوجه القصور في تناول معايير التربية البيئية قصور المعلمين في تناول مكوناتها، وأكد (حلاوة، ٢٠٠٦) إلى أن تضمين المقررات بالقضايا البيئية تعتبر خطوة أولي لمعالجة معايير التربية البيئية تتطلب وعياً كبيراً من المعلمين حول استراتيجيات معالجتها داخل الصف، إن المشكلة الرئيسة ترتبط بأبعاد التنمية المهنية حول معايير ومؤشرات التربية البيئية كما يوضح (عدوان،٢٠٠٩) أن تقويم المقررات الدراسية من وجهة نظر معلمي المواد الدراسية المختلفة ترتبط بمجموعة من الأهداف تتضح فيما يلي:

- تقويم المناهج من وجهة نظر المعلمين يعطى صورة ميدانية صادقة عن واقع تفعيل معايير التربية البيئية
- إن تقويم برامج التربية البيئية من وجهة نظر المعلمين أو المشرفين يعطي فرصة لتوعيتهم ويمثل أحد أنماط التنمية المهنية للمعلمين خلال استطلاع الرأي أو المقابلة أو الأدوات البحثية المختلفة.

وعلى الجانب الآخر، تعتبر التربية الإسلامية إحدى المواد الرئيسة بمراحل التعليم من بين أهدافها بناء مصفوفة القيم الخلقية والعلمية والجمالية والتي ترتبط بمقومات المجتمع السعودي وإعداد المواطن الإيجابي الذي يشارك في النهضة بالمجتمع وتحقيق توجهاته وطموحاته ومعالجة قضاياه ومشكلاته، وتعتبر معايير التربية البيئية وصفا علميا دقيقاُ لتنمية أخلاقيات البيئة وقيمها، ولذا اهتم الكثيرون بضرورة تضمين المفاهيم والقضايا والقيم البيئية خلال مناهج التربية الإسلامية مع ضرورة تدريب معلمي التربية الإسلامية على كيفية معالجتها خلال الأنشطة والإجراءات التدريسية الصفية واللاصفية في مراحل التعليم المختلفة، ويلاحظ من خلال مقابلة معلمي ومشرفي التربية الإسلامية أثناء الزيارات الميدانية

بالإضافة إلى مسح مقررات التربية الإسلامية ما يلي:

- قصور المقررات على مستوى الأهداف العامة والإجرائية في تناول معايير التربية البيئية في جانبي المعرفة المفاهيمية والإجرائية، بالإضافة إلى القضايا والاتجاهات البيئية بصورة مباشرة، أو ضمنية.
- قصور الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في تفعيل معايير التربية البيئية وذلك على مستوى تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس.
- عدم وجود رؤية واضحة لدى معلمي الدراسات الإسلامية حول تنمية التربية البيئية.

ويشير (العياصرة، ٢٠٠٨) أن تقويم المقررات الدراسية للتربية الإسلامية يرتبط بتقويم الأدوات التعليمية المرتبطة بها منها الكتب الدراسية وأدلة التدريس وغيرها من الأنشطة الإثرائية أو التوجيهات العامة وأراء المشرفين التربويين، وتعطى هذه العملية صورة واضحة عن مدى تضمين قضايا محددة بالمقررات الدراسية، في حين أن تقويمها من وجهة نظر المعلمين ينتقل من المحتوى إلى المعالجات التدريسية، واستطلاع رأي المعلمين يمكن من دراسة واقع تنفيذ هذا المحتوى بصورة تضمن تحقيق الأهداف.

وتناولت العديد من الدراسات معايير التربية البيئية من منظور تقويم مدى معالجتها في المناهج الدراسية المختلفة والبينية ويشير (الأغا، ٢٠٠٩) في دراسته التي هدفت تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، وقام باستطلاع رأي عينة من المعلمين عددها (٦٥) خمسة وستون من معلمي المرحلة الثانوية بالصف العاشر(الأول الثانوي) وذلك باستخدام استطلاع رأي حول مكونات معايير التربية البيئية المعرفية والمهارية والوجدانية تكون من (٤٦) ست وأربعون مفردة، ومن أهم التوصيات ضرورة مراعاة المنهج لمعايير التربية البيئية بدرجة متوسطة تتباين بين الصورة المباشرة والمخطط إليها وبين الصورة الضمنية باستخدام المنهج الخفي.

كما أوضح (المعلولي، ٢٠٠٩) في دراسته التي استهدفت تقويم معرفة مدرسي مرحلة التعليم الأساسي – الحلقة العليا بمناهج التربية البيئية، وبمدى مراعاتهم لها خلال ممارساتهم التعليمية، واعتمدت الدراسة على استطلاع أراء عينة من المعلمين عددها(١٣٦) مائة وستة وثلاثون معلماً حول بعدين: الأول مدى تضمين المفاهيم والمهارات والاتجاهات المكونة لمعايير التربية البيئية في المنهج، والبعد الثاني ارتبط باستطلاع أرائهم حول دورهم في تنفيذ هذا المنهج، ومن بين أهم النتائج: أن نسبة كبيرة من معلمي العينة لم يستطيعوا تحديد مجموعة المفاهيم البيئية التي يمكن معالجتها كمكونات التربية البيئية، بالإضافة إلى أن معلم واحد فقط من بين كل أربعة معلمين داخل العينة استطاع تحديد طريقة تدريسية أو نشاط تعليمي يمكن استخدامه لتنمية مكونات معايير التربية البيئية لدى الطلاب.

وأوضح (الحموري، ٢٠٠٩) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم إلى قصور أداء عينة من الطلاب عددها(٣٢) اثنان وثلاثون في مركز الطلاب الموهوبين بالقصيم فيما يرتبط بمكونات التربية، وعملت الدراسة على تنميتها من خلال برنامج إثرائي في العديد من الموضوعات أهمها قضايا التلوث ومصادر المياه في المملكة العربية السعودية، والحفاظ علي البيئة والحفاظ على الثروة البيئية.

كما أشارت دراسة (غربي، ٢٠٠٩) والتي استهدفت تقييم التربية البيئية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين واعتمدت الدراسة على عينة قدرها (٤٥) خمسة وأربعون من المعلمين، (٩٠) من المعلمات بالمدارس الابتدائية في الصفوف العليا واعتمدت الدراسة على استبانة لتحديد أراء المعلمين، ومن بين أهم نتائج الدراسة أن مناهج المرحلة الابتدائية خلت مقرراتها عن تضمين معايير التربية البيئية المعاصرة، وقصور المقررات في التوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية لمعايير التربية البيئية بالإضافة إلى أن نسبة (٩٦٪) من أفراد العينة لم يتلقوا تدريبات تتعلق بمعالجة معايير التربية البيئية مع اختلاف سنوات الخبرة لديهم كما أوضح (جمعه، ٢٠١١) في دراسته التي استهدفت تقويم مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير التربية البيئية بمرحلتي التعليم المتوسط والمرحلة الثانوية، واكتفت بالجانب المفاهيمي، حيث تم تقويم المقررات في ضوء مدى تضمين المفاهيم البيئية الرئيسة والفرعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استطلاع رأي عينة من معلمي التربية الإسلامية عددها (٣٢) اثنان وثلاثون معلما ومعلمة من مدارس مدينة دمشق، وتم بناء استبانة لجمع البيانات، وكان من بين أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- عدم وضوح المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية،
- معظم المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية خالية من الأحكام الشرعية،
- تقتصر المعالجات على الإطار المعرفي دون التطرق للجانب السلوكي،
- تضمين المفاهيم لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ولا يناسب المرحلة العمرية لهم.

واستهدفت دراسة كلا من شيرمث وسيو (Shreemathe & Sue, 2004) تقييم رؤية الطلاب حول معايير التربية البيئية من خلال دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين في التحصيل الأكاديمي والطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي، وذلك لدى عينة من الطلاب عددها (٥٠٨) خمسمائة وثمانية من طلاب معهد كاستربا للطب بالهند Kasturba Medical College, India، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياس التربية البيئية التي تضمن محاور مداخل التعلم وتناولها للتربية البيئية، والاتجاهات البيئية، بالإضافة إلى اختبار تحصيلي في مكونات التربية البيئية، وأكدت النتائج قصور مستويات طلاب العينة في مكونات التربية البيئية، حيث أتى متوسط أدائهم اقل من المتوسط الفرضي، بالإضافة إلى وجود اتجاهات سلبية نحو مشاركة الطلاب في القضايا البيئية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب لصالح مرتفعي التحصيل الأكاديمي.

ومن خلال ما سبق تتضح أوجه القصور في تناول قيم التربية البيئية على مستوى المناهج الدراسية والمقررات، بالإضافة إلى المعالجات التدريسية والأنشطة التعليمية وأساليب تقويم الإنجاز الأكاديمي، ولوحظ في الدراسات السابقة اقتصارها على الجانب المفاهيمي في مكونات التربية البيئية، واقتصارها على مستوى الوعي، في حين تستهدف الدراسة الحالية التكامل بين المفاهيم والمهارات والانتقال من مستوى الوعي إلى السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب.

وانطلاقا من أهمية التربية الإسلامية في تناول القضايا المجتمعية بما تضمن الأمن البيئي للفرد والمجتمع، وانطلاقا من ندرة البحوث المرتبطة بمعايير التربية البيئية وعلاقتها بالتربية الإسلامية – في حدود اطلاع الباحث، تستهدف الدراسة الحالية تقويم مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير التربية البيئية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها، وذلك للوقوف على واقع الدور الذي يجب أن يقوم به المعلم في مواجهة القضايا المجتمعية بما تشمل من برامج التربية البيئية، وتكمن أهمية الدراسة الحالية في تقييم واقع تضمين مقررات التربية الإسلامية لمعايير التربية البيئية والذي قد يساعد مصممي مناهج التربية الإسلامية في تضمينها خلال أساليب واستراتيجيات تتناسب وطبيعة المرحلة الثانوية، وتضمين العديد من القضايا والأنشطة المرتبطة بالمجتمع المحلى داخل منطقة تبوك التعليمية، كما يفيد المشرفين التربويين في تحديد أدوارهم التوجيهية والإشرافية في تناول معايير التربية البيئية خلال معالجة مقررات التربية الإسلامية على وجه الخصوص، ويفيد معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية باستراتيجيات معالجة معايير التربية البيئية خلال مقررات التربية الإسلامية.

١. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

وانطلاقا من الدراسات السابقة التي أكدت وجود أوجه قصور حول تضمين معايير التربية البيئية في المناهج الدراسية بصفة عامة ومقررات التربية الإسلامية على وجه الخصوص، تتحدد مشكلة البحث الحالي في قصور مقررات التربية الإسلامية في تناول متطلبات تفعيل التربية البيئية على مستوى الأهداف والمحتوى والأنشطة والمعالجات التدريسية، وتهدف الدراسة الحالية إلى تقصى مدى تضمين معايير ومؤشرات التربية البيئية بمقررات التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الإسلامية بالمدرسة الثانوية بمنطقة تبوك التعليمية، وبالتحديد فقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما قائمة معايير ومؤشرات التربية البيئية التي يمكن تفعيلها خلال مقررات التربية الإسلامية؟

- ما واقع تطبيق معايير ومؤشرات التربية البيئية بمقررات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الثانوية؟

٢. مصطلحات الدراسة

معايير التربية البيئية: يعرفها (جمعة، ٢٠١١: ٨٩٧)" بكونها وصف لعملية اكتساب الطلاب للخبرات التعليمية التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم للازمة لفهم علاقة الإنسان بالوسط المحيط الذي يعيش فيه وتفاعله معه وتوضيح كيفية المحافظة عليه وحسن استثماره بشكل يضمن الرفاهية للأجيال القادمة"

ويعرفها كل من (الخضي، وسمارة، ٢٠٠٩)" بالعملية المنظمة لتكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات التي تربط الإنسان بالبيئة، ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بالبيئة وحل المشكلات القائمة، إنها تهدف إلى توضيح علاقة الإنسان، وتفاعله مع بيئته الطبيعية، وما بها من موار د، لتحقيق اكتساب الأفراد خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية، وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة، وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان، حفاظاً على حياته الكريمة، ورفع مستوى معيشته".

وإجرائيا تعرف بوصف العملية التربوية التي تستهدف اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مجموعة المعارف والمهارات والحقائق والقيم من أجل بناء قدراتهم في التعامل بسلوكيات إيجابية مع البيئة المحيطة والقدرة على مواجهة المشكلات الإيجابية بصورة علمية، وترتبط بثلاثة معايير: أخلاقيات البيئة والاتجاه نحوها، والمعرفة البيئية (المفاهيمية والإجرائية)، والحساسية نحو القضايا والمشكلات البيئية.

تقويم مقررات التربية الإسلامية:

يعرفها(المالكي، ٢٠٠٨: ٢٤)" بكونه عملية منظمة تستهدف الحكم على المقررات الدراسية في التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء مجموعة من المعايير المحددة مسبقا لإمكانية اتخاذ قرار بشأن معالجة نواحي القصور بها وتطويرها"، ويعرفه (الشرعي، ٢٠٠٩: ٣) "بكونه عملية تستهدف تقييم الممارسات والأنشطة المرتبطة ببرنامج محدد من حيث مدخلاته وعملياته ومخرجاته تستهدف مساعدة صانع القرار في اتخاذ القرار نحو التطوير والإصلاح".

وإجرائيا تمثل عملية تحديد مدى تضمين ومعالجة الخبرات التعليمية المرتبطة بالتربية البيئية داخل مقررات التربية الإسلامية على مستويات ثلاثة: تقويم مدى تضمين قيم التربية البيئية في أهداف البرامج والمقررات ورؤية ورسالة المدرسة، وتقويم مدى دعم محتوى البرامج والمقررات بالقيم البيئية، وتقويم مدى تضمين قيم التربية البيئية داخل المواقف التعليمية والمعالجات التدريسية وأنشطة التقييم.

٣. الطريقة والإجراءات

تناول الجزء الحالي عينة الدراسة وأدواتها وتتضمن قائمة التربية البيئية تمهيدا لتوظيفها في بناء استطلاع الرأي لتقييم معالجتها في مقررات التربية الإسلامية.

- أفراد الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومشرفي مادة التربية الإسلامية بمدينة تبوك التعليمية مع مراعاة مجموعة من المتغيرات منها: المؤهل التعليمي، عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية، الصف الدراسي الذي يقوم

بالتدريس إليه، ويتم تطبيق استطلاع الرأي حول واقع تطبيق معايير ومؤشرات متطلبات التربية البيئية لجمع البيانات وعرضها وتفسيرها.

وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية وعددها (٤٩) تسعة وأربعون معلما من تخصص الدراسات الإسلامية، وعدد (٨) ثمانية من المشرفين التربويين، ولوحظ تباين عينة البحث من معلمي المرحلة الثانوية في ضوء متغيرات المؤهل الدراسي بين درجة البكالوريوس والدبلوم والماجستير، بالإضافة إلى التخصصات العلمية، مع عدد سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة.

- قائمة معايير التربية البيئية:

أهداف القائمة: استهدفت تحديد معايير ومؤشرات التربية البيئية التي يجب تضمينها داخل المناهج الدراسية وذلك في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات، والهدف الرئيسي من بناء القائمة توظيفها في بناء أداة البحث المرتبطة باستطلاع أراء معلمي ومشرفي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية،

محتوى القائمة: يمكن توصيف محتويات القائمة كما في الجدول التالي:

جدول١ معايير التربية البيئية وعدد مؤشراتها في القائمة

م	معايير التربية البيئية	عدد المؤشرات
١	أخلاقيات البيئة والاتجاه نحوها	١٢
٢	المعرفة البيئية (المفاهيمية والإجرائية)	١٢
٣	الحساسية نحو القضايا والمشكلات البيئية	١٣
	إجمالي المفردات	٣٠

وضع القائمة في صورتها الأولية: تم صياغة القائمة في ضوء المعايير الثلاثة السابقة وتم عرضها على المحكمين لتحديد مدى ارتباط المفردات بالقيم الأساسية، بالإضافة إلى الصياغة اللغوية، مع دراسة الأهمية النسبية لكل مفردة على حده، بالإضافة إلى المعايير، وفى ضوء أراء واستجابات عينة من المحكمين بكلية التربية والآداب عددها (٣٣) ثلاثة وثلاثون عضوا من أقسام التربية وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والدراسات الإسلامية، وفي ضوء نتائج التحكيم تم وضع القائمة في صورتها النهائية وتوظيفها في بناء استطلاع الرأي.

- أداة الدراسة: تم بناء استطلاع الرأي في ضوء ما يلي من خطوات:

أهداف استطلاع الرأي: استهدف استطلاع الرأي الحالي قياس آراء معلمي ومشرفي التربية الإسلامية حول تضمين معايير التربية البيئية في مقررات التربية الإسلامية.

محتويات استطلاع الرأي: في ضوء استعراض الأدبيات والدراسات السابقة، بالإضافة إلى قائمة معايير التربية البيئية ومراعاة مكونات المناهج الدراسية تم بناء استطلاع الرأي في ثلاثة محاور رئيسة كما يلي

- الأول: تضمين معايير التربية البيئية في أهداف البرامج والمقررات الدراسية.
- الثاني: دعم محتوى البرامج والمقررات بالأنشطة التعليمية المرتبطة بمعايير التربية البيئية
- الثالث: تضمين معايير التربية البيئية داخل الموقف التعليمي وأنشطة التدريس والتقييم

مفردات استطلاع الرأي: تم صياغة مفردات استطلاع الرأي في ضوء المحاور الثلاثة السابقة مع مراعاة معايير التربية البيئية والمتمثلة في الأخلاقيات البيئية والاتجاه نحوها والمعرفة البيئية المفاهيمية والإجرائية والحساسية تجاه المشكلات والقضايا البيئية وذلك وفق الجدول التالي:

جدول٢ محاور ومفردات استطلاع الرأي

م	محاور استطلاع الرأي	عدد المفردات
١	تضمين معايير التربية البيئية في مقررات التربية الإسلامية	١٢
٢	دعم محتوى البرامج والمقررات بالأنشطة التعليمية المرتبطة بمعايير التربية البيئية	١٢
٣	تضمين معايير التربية البيئية داخل الموقف التعليمي وأنشطة التدريس والتقييم	١٣
	إجمالي مفردات استطلاع الرأي	٣٧

وضع استطلاع الرأي في صورته الأولية وتحكيمه: تم بناء استطلاع الرأي في صورته الأولية وعرضه على عدد من المحكمين (٩ تسعة من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية والآداب بالأقسام المختلفة)؛ لإبداء الرأي حول الصياغة اللغوية وارتباط المفردات بمحاور استطلاع الرأي وتضمين القيم التربوية بصورة مباشرة خلال استطلاع الرأي، وذلك للتأكد من صدق محتوى الأداة انطلاقا من أن الصدق يعنى أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، وتم الاعتماد على صدق المحكمين القائم على توظيف المفردات في تقييم المناهج الدراسية في رؤيتها ورسالتها وأهدافها ومحتواها والمعالجات التدريسية أو أساليب التنفيذ والتقويم.

الصورة النهائية لاستطلاع الرأي: في ضوء أراء المحكمين تم وضع استطلاع الرأي في صورة قابلة للتطبيق، ولقياس ثبات الأداة تم تطبيق الأداة على مجموعة من معلمي المرحلة الثانوية (٣١ واحد وثلاثين معلماً بمدينة تبوك كدراسة استطلاعية مع ملاحظة أن أفراد الدراسة الاستطلاعية يختلفون عن العينة الأصلية للبحث الحالي)، وتم حساب معامل الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ وكانت المعاملات كما يحددها الجدول التالي:

جدول٣ ثبات استطلاع الرأي (معامل ألفا كرونباخ)

م	محاور استطلاع الرأي	معامل ألفا كرونباخ
١	تضمين معايير التربية البيئية في مقررات التربية الإسلامية	٠,٨٣
٢	دعم محتوى البرامج والمقررات بالأنشطة التعليمية المرتبطة بمعايير التربية البيئية	٠,٧٨
٣	تضمين معايير التربية البيئية داخل الموقف التعليمي وأنشطة التدريس والتقييم	٠,٨٥
	إجمالي مفردات استطلاع الرأي	٠,٨٧

وفى ضوء الجدول السابق يتضح أن معاملات ألفا كرونباخ موجبة ومرتفعة مما يعكس ثبات مفردات استطلاع الرأي، وبالتالي أصبح استطلاع الرأي قابل للتطبيق الميداني على العينة الأصلية للبحث الحالي،

- منهج الدراسة

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لاستقراء وتحليل الدراسات السابقة والأدبيات والتجارب، بالإضافة إلى تحليل محتوى مقررات التربية الإسلامية في ضوء قائمة معايير ومؤشرات التربية البيئية، كما يتم استخدام ذات المنهج لجمع وتحليل البيانات خلال استطلاع رأي معلمي ومشرفي الدراسات وعرض وتحليل وتفسير نتائج البحث.

- التطبيق الميداني

تم تطبيق استطلاع الرأي على عينة البحث وعددها (٥٧) سبعة وخمسون من معلمي ومشرفي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، حيث تم توزيع استطلاع الرأي في الأسبوع الثالث بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٢هـ، وتم مقابلة عينة البحث لتوضيح أهداف البحث وطريقة الاستجابة على مفردات استطلاع الرأي مع تحديد طريقة للتواصل في حالة وجود استفسارات حول استطلاع الرأي، وتم جمع الأداة في الأسبوع الرابع بعد أسبوع من توزيعها .

- المعالجة الإحصائية

تم تجهيز البيانات للمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS الإصدار ١٢)، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى حساب الوسط النسبي، حيث يساوي مجموع حاصل ضرب التكرار في قيمة الاستجابات مقسوماً على عدد العينة، وتم وصف الوزن النسبي كما يلي:

- كبير جدا (٤,٥ ≥ الوسط النسبي ≥٥)
- كبير (٣,٥ ≥ الوسط النسبي ≥ ٤,٥)
- متوسط (٢,٥ ≥ الوسط النسبي ≥ ٣,٥)
- صغير (١,٥ ≥ الوسط النسبي ≥ ٢,٥)
- صغير جدا(١,٠٠≥ الوسط النسبي ≥ ١,٥)

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بما يلي:

- تقتصر الدراسة على عينة عددها(٥٧) سبعة وخمسون من معلمي ومشرفي مادة التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية بمدينة تبوك كإحدى محافظات منطقة تبوك التعليمية،
- تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي تم استخدامها في الدراسة، لذا فإن تعميم نتائج الدراسة يرتبط بخصائص هذه الأدوات السيكومترية.

نتائج الدراسة:

تم استخدام البيانات التي تم جمعها للإجابة على التساؤل الرئيس كما يلي: ما واقع تطبيق معايير ومؤشرات التربية البيئية بمقررات التربية الإسلامية على مستوى المعرفة البيئية والمحتوى والأنشطة والعمليات التدريسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الثانوية؟ وذلك في المحاور التالية:

- الأول: تضمين معايير التربية البيئية في مقررات التربية الإسلامية
- الثاني: دعم محتوى البرامج والمقررات بالأنشطة التعليمية المرتبطة بمعايير التربية البيئية
- الثالث: تضمين معايير التربية البيئية داخل الموقف التعليمي وأنشطة التدريس والتقييم

إجابة السؤال الرئيس في المحور الأول: تضمين معايير التربية البيئية في مقررات التربية الإسلامية) والجدول التالي يوضح التكرارات والأوزان النسبية في المعيار الأول.

جدول٤ يبين التكرارات والنسب المئوية والوسط النسبي لآراء معلمي المرحلة الثانوية (ن = ٥٧) في استطلاع الرأي في المعيار الأول

م	المفردات	الاستجابات										الوزن النسبي
		موافق بدرجة كبيرة		موافق		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		غير موافق بدرجة كبيرة		
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	
١	ترتبط رؤية التربية الإسلامية بمعايير التربية البيئية	٢٧	٤٧،٣٦	٢٢	٣٨،٥٩	٨	١٤،٠٤	٠	٠	٠	٠	٤،٣٣
٢	تقدير قيم البيئة والاهتمام بإكسابها للطلاب	١٨	٣١،٥٧	١٧	٢٩،٨٢	١٢	٢١،٠٥	٧	١٢،٢٨	٣	٥،٢٦	٣،٥٣
٣	ترتبط أهداف المنهج بمعايير التربية البيئية في جوانبها المفاهيمية والإجرائية،	١٠	١٧،٥٤	٩	١٥،٨٨	١٠	١٧،٤٥	١٣	٢٢،٨١	١٥	٢٦،٣٢	٢،٧٥
٤	ربط المنهج ببعض المشكلات البيئية التي يجب معالجتها	٧	١٢،٢٨	٥	٨،٧٧	١٣	٢٢،٨١	٢٢	٣٨،٦٠	١٠	١٧،٥٤	٢،٦٠
٥	تضمن أهداف المقرر إكساب الطلاب بعض القيم البيئية	٦	١٠،٥٢	١٠	١٧،٥٤	٩	١٥،٧٩	١٠	١٧،٥٤	٢٢	٣٨،٦٠	٢،٤٤
٦	تضمين قيم الحفاظ على الموارد البيئية خلال صياغة أهداف الدرس	٥	٨،٧٧	٧	١٢،٢٨	١٥	٢٦،٣٢	١٤	٢٤،٥٦	١٦	٢٨،٠٧	٢،٥٠
٧	صياغة أهداف إجرائية ترتبط بمعايير التربية البيئية،	٨	١٤،٠٣	١٥	٢٦،٣١	٩	١٥،٧٩	١٠	١٧،٥٤	١٥	٢٦،٣٢	٢،٨٤
٨	تضمين قضايا: المساحة الخضراء، النظافة والتلوث، الأمن البيئي، الموارد البيئية، قضايا المياه	٦	١٠،٥٢	٦	١٠،٥٣	٢٠	٣٥،٠٩	١١	١٩،٣٠	١٤	٢٤،٥٦	٢،٦٣
٩	ربط معايير التربية البيئية بصحة الفرد وضرورة الحفاظ عليها،	١٦	٢٨،٠٧	١٠	١٧،٥٤	١٠	١٧،٥٤	١١	١٩،٣٠	١٠	١٧،٥٤	٣،١٩
١٠	تنمية مهارات الطلاب لحل المشكلات البيئية،	١٣	٢٢،٨٠	١٣	٢٢،٨١	٥	٨،٧٧	٩	١٥،٧٩	١٧	٢٩،٨٢	٢،٩٣
١١	تحديد دور الفرد والمجتمع في مواجهة المشكلات البيئية	٧	١٢،٢٨	٧	١٢،٢٨	١٥	٢٦،٣٢	١٦	٢٨،٠٧	١٢	٢١،٠٥	٢،٦٧
١٢	تقدير مهارات التفكير العلمي في معالجة الموارد والأدوات البيئية،	١٠	١٧،٥٤	٩	١٥،٧٩	١٤	٢٤،٥٦	١١	١٩،٣٠	١٣	٢٢،٨١	٢،٨٦
متوسط الوزن النسبي للمعيار الأول = ٢،٩٤												

يتضح من خلال جدول٤ أن الوزن النسبي للمفردتين الأولي والثانية أتت بدرجة كبيرة، حيث أتت المفردة الأولى (ترتبط رؤية المدرسة الثانوية بالتوعية المرتبطة بقيم التربية البيئية من منظور إسلامي =٤،٣٣، توضيح مدى تقدير الدين الإسلامي

الحنيف للقيم البيئية وضرورة الاهتمام بها = ٣,٥٣)، في حين أتت معظم المفردات بوزن نسبي بدرجة متوسطة ما عدا المفردة :(تتضمن الأهداف العامة للمقرر إكساب الطلاب بعض القيم البيئية = ٢,٤٤، حيث أتى وزنها النسبي بدرجة ضعيفة، وبصفة عامة فان إجمالي المحور الأول أتي بدرجة متوسطة بوزن نسبي = ٢,٩٤

إجابة السؤال الرئيس في المحور الثاني: (دعم محتوى البرامج والمقررات بالأنشطة التعليمية المرتبطة بمعايير التربية البيئية)، والجدول التالي يوضح التكرارات والأوزان النسبية في المعيار الثاني.

جدول٥ التكرارات والنسب المئوية والوسط النسبي لآراء معلمي المرحلة الثانوية (ن = ٥٧) في استطلاع الرأي في المعيار الثاني

م	المفردات	الاستجابات										الوزن النسبي
		موافق بدرجة كبيرة		موافق		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		غير موافق بدرجة كبيرة		
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	
١٣	تصميم المقررات الدراسية بأنشطة المعرفة البيئية المفاهيمية والإجرائية	٦	١٠,٥٢	١٧	٢٩,٨٢	١٣	٢٢,٨٠	٨	١٤,٠٣	١٣	٢٢,٨٠	٢,٩١
١٤	تضمين أنشطة تعليمية ترتبط بقضايا المجتمع البيئية بالمقرر	٨	١٤,٠٣	١٣	٢٢,٨٠	١٨	٣١,٥٧	١١	١٩,٢٩	٧	١٢,٢٨	٣,٠٧
١٥	تضمين بعض المشكلات البيئية داخل المقررات	١٢	٢١,٠٥	١٧	٢٩,٨٢	١٤	٢٤,٥٦	٩	١٥,٧٨	٥	٨,٧٧	٣,٣٩
١٦	تنظيم دروس ووحدات تتمركز حول القيم البيئية	١٤	٢٤,٥٦	١١	١٩,٢٩	١٧	٢٩,٨٢	١١	١٩,٢٩	٤	٧,٠١	٣,٣٥
١٧	تصميم أنشطة تعليمية لإكساب سلوكيات التعامل مع البيئة	٥	٨,٧٧	١٠	١٧,٥٤	٢١	٣٦,٨٤	١٣	٢٢,٨٠	٨	١٤,٠٣	٢,٨٤
١٨	تصميم الأنشطة التعليمية لمعالجة المشكلات البيئية	١١	١٩,٢٩	٩	١٥,٧٨	١١	١٩,٢٩	١٣	٢٢,٨٠	١٣	٢٢,٨٠	٢,٨٦
١٩	تصميم أنشطة بحثية لتوضيح المنظور الإسلامي في القضايا والقيم البيئية	١٢	٢١,٠٥	١٨	٣١,٥٧	١٥	٢٦,٣١	٨	١٤,٠٣	٤	٧,٠١	٣,٤٦
٢٠	تصميم أنشطة بحثية لجمع البيانات حول المشكلات البيئية في المجتمع المحلي	١٣	٢٢,٨٠	١٤	٢٤,٥٦	١٧	٢٩,٨٢	١١	١٩,٢٩	٢	٣,٥١	٣,٤٤
٢١	عرض قضايا: التوازن البيئي والكوارث البيئية، استنزاف البيئة، التلوث البيئي	٤	٧,٠١	٧	١٢,٢٨	١٠	١٧,٥٤	١٥	٢٦,٣١	٢١	٣٦,٨٤	٢,٢٦
٢٢	عرض مشكلات البيئة من منظور إسلامي (تجنب الإفساد والإسراف، التكليف بالعمارة	٥	٨,٧٧	٥	٨,٧٧	١٤	٢٤,٥٦	٢١	٣٦,٨٤	١٢	٢١,٠٥	٢,٤٧

م	المفردات	الاستجابات									
		موافق بدرجة كبيرة		موافق		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		غير موافق بدرجة كبيرة		الوزن النسبي
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	
	في الأرض، والنظافة،،،،)											
٢٣	الترابط بين المدرسة والبيئة لتنظيم معايير التربية البيئية بالكتب المدرسية	٨	١٤،٠٣	١١	١٩،٢٩	١٣	٢٢،٨٠	١٩	٣٣،٣٣	٦	١٠،٥٣	٢،٩٣
٢٤	إعداد الأدوات المرتبطة بالقيم البيئية (أدلة إرشادية كتيبات مواقع على الانترنت،،،،)	١١	١٩،٢٩	١٠	١٧،٥٤	١٢	٢١،٠٥	١٨	٣١،٥٧	٦	١٠،٥٣	٣،٠٤
متوسط الوزن النسبي لإجمالي المحور = ٣،٠٠												

يتضح من خلال جدول ٥ أن معظم المفردات أتت بأوزان نسبية بدرجة متوسطة فيما عدا مفردتين : (عرض بعض القضايا البيئية العالمية منها : التوازن البيئي والكوارث البيئية، استنزاف البيئة، التلوث البيئي = ٢،٢٦)، (عرض بعض القيم المرتبطة بالبيئة من منظور إسلامي منها: تجنب الإفساد– تجنب الإسراف– التكليف بالعمارة في الأرض– النظافة– الأخذ بمقومات الحضارة = ٢،٤٧)، حيث أتت بأوزان نسبية بدرجة ضعيفة، وبصفة عامة أتى الوزن النسبي للمحور الثاني المرتبط بتضمين جوانب ومكونات قيم التربية البيئية داخل المحتوى العلمي للمناهج الدراسية بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الرئيس في المحور الثالث: (تضمين معايير التربية البيئية داخل الموقف التعليمي وأنشطة التدريس والتقييم)، والجدول التالي يوضح التكرارات والأوزان النسبية في المعيار الثالث.

جدول٦ يبين التكرارات والنسب المئوية والوسط النسبي لآراء معلمي المرحلة الثانوية (ن= ٥٧) في استطلاع الرأي في المعيار الثالث

م	المفردات	الاستجابات									
		موافق بدرجة كبيرة		موافق		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		غير موافق بدرجة كبيرة		الوزن النسبي
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	
٢٥	توظيف إستراتيجية حل المشكلة لمعالجة بعض القضايا البيئية،	١٤	٢٤،٥٦	١٩	٣٣،٣٣	١١	١٩،٣٠	٤	٧،٠٢	٩	١٥،٧٩	٣،٤٤
٢٦	تنظيم مجموعة البيئة المدرسية تهتم بتوعية الطلاب خلال الأنشطة المدرسية	٣	٥،٢٦	٧	١٢،٢٨	١١	١٩،٣٠	١٢	٢١،٠٥	٢٤	٤٢،١١	٢،١٨
٢٧	توظيف أنشطة الصحافة والإذاعة في تنمية الوعي البيئي،	٤	٧،٠٢	٨	١٤،٠٤	١٠	١٧،٥٤	١٧	٢٩،٨٢	١٦	٢٨،٠٧	٢،٣٢
٢٨	عمل ندوات وحلقات نقاش بين المدرسة والمجتمع المحلي حول القضايا البيئية	٩	١٥،٧٩	١٤	٢٤،٥٦	١٣	٢٢،٨١	١٤	٢٤،٥٦	٧	١٢،٢٨	٣،٠٧

م	المفردات	الاستجابات									
		موافق بدرجة كبيرة		موافق		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		غير موافق بدرجة كبيرة		الوزن النسبي
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	
٢٩	التواصل بين علماء الدين لتقديم دور الإسلام الحنيف في بناء قيم التربية البيئية	١٠	١٧,٥٤	١٣	٢٢,٨١	١٨	٣١,٥٨	١٠	١٧,٥٤	٦	١٠,٥٣	٣,١٩
٣٠	تنظيم مسابقات ومشاريع حول دراسة أولويات المشكلات البيئية وكيفية مواجهتها	٨	١٤,٠٤	١٠	١٧,٥٤	١٠	١٧,٥٤	١٩	٣٣,٣٣	١٠	١٧,٥٤	٢,٧٧
٣١	معالجة القضايا البيئية بالحوار والمناقشة والعصف الذهني ومجموعات التعلم وورش العمل،	١٠	١٧,٥٤	١٣	٢٢,٨١	٩	١٥,٧٩	٢٠	٣٥,٠٩	٥	٨,٧٧	٣,٠٥
٣٢	تصميم معارض مدرسية لرصد القضايا البيئية وكيفية مواجهتها	١٢	٢١,٠٥	١٤	٢٤,٥٦	١٧	٢٩,٨٢	٩	١٥,٧٩	٥	٨,٧٧	٣,٣٣
٣٣	توظيف المنهج الخفي في تناول معايير التربية البيئية	١١	١٩,٣٠	١٥	٢٦,٣٢	١٤	٢٤,٥٦	٨	١٤,٠٤	٩	١٥,٧٩	٣,١٩
٣٤	توظيف أدوات المعلوماتية في معالجة الأنشطة البيئية	١٠	١٧,٥٤	١١	١٩,٣٠	١٥	٢٦,٣٢	١٠	١٧,٥٤	١١	١٩,٣٠	٢,٩٨
٣٥	التوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية عند بناء معايير التربية البيئية	٨	١٤,٠٤	١٠	١٧,٥٤	١١	١٩,٣٠	٩	١٥,٧٩	١٩	٣٣,٣٣	٢,٦٣
٣٦	توظيف استراتيجيات تبادل الأدوار والألعاب التعليمية والاكتشاف لدراسة واقع القضايا البيئية في المجتمع	٥	٨,٧٧	٩	١٥,٧٩	١٤	٢٤,٥٦	٧	١٢,٢٨	٢٢	٣٨,٦٠	٢,٤٤
٣٧	تقويم معايير التربية البيئية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية خلال أساليب وأدوات متنوعة،	٤	٧,٠٢	٨	١٤,٠٤	١٢	٢١,٠٥	١٢	٢١,٠٥	٢١	٣٦,٨٤	٢,٣٣
متوسط الوزن النسبي للمعيار الثالث = ٢,٨٤												

يتضح من جدول ٦ أن معظم المفردات أتت بوزن نسبي متوسط فيما عدا مجموعة من المفردات : (تنظيم مجموعات طلابية داخل المدرسة تسمي مجموعة البيئة وتهتم بتوعية الطلاب خلال الأنشطة المدرسية = ٢,١٨، توظيف أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي كأحد معايير التربية البيئية من منظور إسلامي =٢,٣٢، توظيف استراتيجيات عملية واستراتيجيات تبادل الأدوار والألعاب التعليمية والاكتشاف لدراسة واقع القضايا البيئية في المجتمع المحلي = ٢,٤٤، تقويم

مكونات التربية البيئية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية خلال أساليب وأدوات متنوعة = ٢,٣٣)، حيث أتت أوزانها النسبية بدرجة ضعيفة، وبصفة عامة أتي الوزن النسبي للمحور الثالث بدرجة متوسطة.

جدول٧

الأوزان النسبية لمحاور استطلاع الرأي حول معايير التربية البيئية

المحور	محاور استطلاع الرأي	الوزن النسبي
الأول	تضمين معايير التربية البيئية في أهداف البرامج والمقررات الدراسية	٢,٩٤
الثاني	دعم محتوى البرامج والمقررات بالأنشطة التعليمية المرتبطة بمعايير التربية البيئية	٣,٠٠
الثالث	تضمين معايير التربية البيئية داخل الموقف التعليمي وأنشطة التدريس والتقييم	٢,٨٤
	متوسط الوزن النسبي لإجمالي استطلاع الرأي	٢,٩٣

يتضح من جدول (٧) أن محاور استطلاع الرأي حول معايير التربية البيئية داخل المناهج الدراسية قد أتت بأوزان نسبية متوسطة كل على حده، وأتى المحور الثاني في الترتيب الأول ثم يلي ذلك المحور الأول، ثم في النهاية المحور الثالث، وبصفة عامة أتى الوزن النسبي للإجمالي بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج:

للإجابة على السؤال الرئيس: (ما واقع تطبيق معايير ومؤشرات التربية البيئية بمقررات التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الثانوية؟) وذلك في المحاور: الأول: تضمين معايير التربية البيئية في أهداف البرامج والمقررات الدراسية، والثاني: دعم محتوى البرامج والمقررات بالأنشطة التعليمية المرتبطة بمعايير التربية البيئية، والثالث: تضمين معايير التربية البيئية داخل الموقف التعليمي وأنشطة التدريس والتقييم.

وأتضح من خلال نتائج البحث أن تضمين معايير التربية البيئية خلال المناهج الدراسية بمقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية مازالت تعتريها بعض القصور وتتطلب إعادة تخطيطها في ضوء تناول معايير التربية البيئية بصورة مباشرة مع تدريب المعلمين على أساليب تخطيطها ومعالجتها بصورة مباشرة أو بصورة ضمنية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات منها (الاغا، ٢٠٠٩، إبراهيم،٢٠٠٩،المعلولي،٢٠٠٩، العتيبي، ٢٠٠٢)، والتي أشارت أن عدم القصدية في تضمين أهداف عامة وإجرائية وموضوعات تخصصية مرتبطة بقيم التربية البيئية يؤدى إلى القصور على مستوى المعالجات التدريسية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم داخل وخارج المدرسة.

التوصيات:

ومن خلال نتائج البحث أمكن التوصية بتضمين معايير التربية البيئية في مقررات التربية الإسلامية بالمدرسة الثانوية، مع وجود دليل إرشادي للمعلمين لتوصيف كيفية معالجتها داخل الصف، وبناء برامج تدريبية لتفعيل دورهم في معالجة معايير التربية البيئية بصورة مباشرة أو ضمنية مع توظيف الأدوات والأساليب التقليدية والتكنولوجية في اكتساب الطلاب جوانب قيم التربية البيئية، وتفعيل الأنشطة التربوية الصيفية في تنمية مكونات قيم التربية البيئية من منظور إسلامي مع ضرورة الأخذ بآليات التواصل مع المجتمع المحلي لدراسة ومواجهة القضايا والمشكلات البيئية.

المراجع

١. إبراهيم، وسام محمد(٢٠٠٩)، " القضايا البيئية وتدريس مادة الدراسات الاجتماعية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.

٢. أبو عراد، صالح على (٢٠٠٥)،"التربية البيئية في الإسلام (المفهوم- الأهداف- المظاهر)"، مجلة جامعة الملك خالد،أبها، المملكة العربية السعودية، ٢(٤)،(٧١).

٣. الأغا، أحمد زكي حسن(٢٠٠٩)،"تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤. الحسن، فتحية احمد(٢٠٠٦)، "مشكلات البيئة"، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٥. الحموري، خالد عبدالله(٢٠٠٩)،" أثر برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم"، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية،١٧(١)، ٦١١-٦٣٧.

٦. الخضي، محمد احمد، وسمارة، نواف احمد(٢٠٠٩)،" القيم البيئية من منظور إسلامي، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية،٩(٢)، ٧١-٩٠.

٧. الزعبي، سميرة(٢٠٠٩)،"تصميم برنامج تدريبي في التربية البيئية وفق مدخل النظم في التعليم الذاتي لتدريب مدرسي المواد المهنية بالمرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق

٨. الشرعي، بلقيس غالب (٢٠٠٩)، "دراسة تقويمية لبرامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الجودة والاعتماد، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد(٤)، ٢-٥٠.

٩. العتيبي، مها (٢٠٠٢)، "فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية البيئية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى الطالبات في منهج الأحياء للصف الثاني الثانوي علمي في المملكة العربية السعودية: دراسة شبه تجريبية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٠. العياصرة، وليد رفيق(٢٠٠٨)، "تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة في الأردن في ضوء المعايير الأساسية لتأليف الكتب من وجهة نظر المعلمين"، المؤتمر العلمي الأول، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن، في الفترة من ١-٣أبريل، ٢٩٨- ٣٤٤.

١١. المبروك، وداد عمر(٢٠١٠)، "تصور مقترح لتضمين مفاهيم الوعي البيئي في المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الفاتح، طرابلس، ليبيا.

١٢. المعلولي، ريمون(٢٠٠٩)، "مناهج التربية البيئية المعرفة والممارسة لدى المدرسين: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي"، مجلة جامعة دمشق، ٢٥ (١+٢)، ١٣٥-١٩٠.

١٣. النهاري، عبدالباقي محمد(٢٠٠٣)،" منهج مقترح في التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء"، رسالة الدكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية جامعة صنعاء، اليمن.

١٤. النوح، مساعد عبدالله(٢٠٠٧)، "مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميهم"، مجلة كليات المعلمين–العلوم التربوية، ٧ (١)، ٤٢–١٢٠.

١٥. جمعة، عارف أسعد (٢٠١١)،" واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية (دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق)"، مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٣+٤)، ٨٨٩–٩٢٢.

١٦. حلاوة، باسمة خليل (٢٠٠٦)،"القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في سورية، دراسة تحليلية تقويمية للقيم البيئية المتضمنة في الكتب"، مجلة جامعة دمشق، ٢٢ (٢).

١٧. سلامة، وفاء، وعبد الرحمن، سعد (٢٠٠٢)، "التربية البيئية لطفل الروضة"، القاهرة، دار الفكري العربي،

١٨. عبد الحليم، سلوى (٢٠٠٨)،" برنامج لتنمية القيم البيئية لدى تلاميذ التعليم الأساسي من خلال مناهج العلوم"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

١٩. عبد الواسع، علي ناجي (٢٠٠٥)، "تقويم منهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في اليمن في ضوء القيم البيئية اللازم تنميتها لدى التلاميذ" رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر.

٢٠. عدوان، احمد حسن(٢٠٠٩)،" تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٢١. غربي، عبلة (٢٠٠٩)" التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مدارس مدينة قسنطينة نموذجا"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالاشتراك مع هيئة اليونسيف (٢٠٠٦)، دليل الإصحاح المدرسي، القاهرة، مصر، مكتب اليونيسيف.

22. Archie, M,"(2003), Advancing Education through Environmental Literacy, Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development,
23. Eleanor Stokes, Ann Edge and Anne West(2003), " Environmental education in the educational systems of the European Union, final report of the Environment Directorate" General of the European Commission, London School of Economics and Political Science.
24. Fistman, Lilea " (2005),The effects of local learning on environmental awareness in children: An empirical investigation" , The Journal of Environmental Education,,36 (3), 39-50.
25. Heila Lotz (2003), Environmental Education, Ethics and Action: Policy-in-Practice, Southern African" Journal of Environmental Education, Vol,2o, 5-22,
26. Hungerford, H, and Volk,T,(2000), " Changing Learner Behavior through Environmental Education" Journal of Environmental Education, 21(3), 8-21.

27. Ministry of education & Ontario Schools(2009)," Environmental Education, Grades 9−12: Scope and Sequence of Expectations",website, at http://www,edu,gov,on,ca.
28. Monroe, Martha, Andrews, Elaine and Biedenweg, Kelly(2007), " A Framework for Environmental Education Strategies', Applied Environmental Education & Communication, 6(3), 205- 216,
29. The National Environmental Education and Training Foundation(2000)," Environment-Based Education: Creating High Performance Schools and Students, Washington, DC: National Environmental Education and Training Foundation,
30. Shari Wilson(2008),"Environmental Education Standards for Kansas", Kansas Association for Conservation and Environmental Education, Kansas City,
31. Shreemati Mayya& Sue Roff (2004)," Students' Perceptions of Educational Environment: A Comparison of Academic Achievers and Under-Achievers at Kasturba Medical College, India", Education for Health, 17 (3), 280 – 291.
32. Simmons, D, (ed,)(1995)," The NAAEE Standards Project": Papers on the Development of Environmental Education Standards, Troy, OH: North American Association for Environmental Education,
33. Stokking, K,, Van L,, Meijberg, W,, Kaskens, A,(1999)," Evaluating Environmental Education, IUCN, Gland, Switzerland and Cambridge, UK.